



مرض طاعون المجترات الصغيرة

التحديث الأخير 26-11-2025

الحقائق الرئيسية

- مرض طاعون المجترات الصغيرة هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب المجترات الصغيرة، وخاصة الغنم والماعز. لا يصيب المرض البشر، لكنه مهم بسبب تأثيره الاجتماعي والاقتصادي، خصوصًا على المزارعين والأسر والمجتمعات التي تعتمد على هذه الحيوانات في الغذاء والتغذية وسبل العيش.
- ينتج المرض عن موربيليفيروس (Morbillivirus)، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفيروسات المسببة للحصبة، والطاعون البقري، وداء الكلب المعدي.
- يمكن أن يتسبب مرض طاعون المجترات الصغيرة (PPR) بالوفاة بمعدلات تصل إلى 90% في القطعان القابلة للإصابة، خصوصًا في المناطق التي لم تُطعم فيها الحيوانات أو لم تتعرض للفيروس سابقًا.
- يؤثر المرض بشكل رئيسي على الماشية في مناطق إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا.
- يهدد مرض طاعون المجترات الصغيرة قرابة 80% من إجمالي عدد المجترات الصغيرة عالميًا والبالغ نحو 2 مليار حيوان، ويسبب خسائر اقتصادية كبيرة: مما يهدد الأمن الغذائي.

طرق انتقال العدوى

- الاتصال المباشر مع الحيوانات المصابة عبر سوائل الجسم مثل إفرازات الأنف، واللعاب، والبول، والبراز.
- استنشاق الرذاذ من الحيوانات المصابة في القطعان المكتظة.
- الاحتكاك بالمعدات، والملابس، والمركبات، والعلف الملوث.
- حركة الحيوانات غير المنظمة، خصوصًا أثناء التجارة أو الهجرة.
- ابتلاع المنتجات الحيوانية الملوثة عند استخدامها لإطعام الحيوانات الأخرى.

الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض

- الغنم والماعز بكافة أنواعها
- الحيوانات الصغيرة بين سن 4 أشهر وستين
- القطعان غير المطعمة

العلامات لدى الحيوانات

- ظهور مفاجئ للحمى

- إفرازات من العينين والأنف
- اكتئاب شديد، يظهر من انخفاض النشاط، فقدان الشهية، وتغير في نمط النوم
- قروح مؤلمة في الفم
- فرط إفراز اللعاب
- صعوبة في تناول الطعام
- إسهال شديد
- الجفاف
- الالتهاب الرئوي
- الوفاة (إذا لم يُعالج)

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

متابعة المجتمع وحصر الحيوانات المصابة

- تحديد الحيوانات المصابة وعزلها قبل أن تنقل المرض للآخرين
 - مراقبة الحيوانات للكشف عن علامات القروح، التقرحات، والآفات في الفم واللسان وفرط إفراز اللعاب.
 - المساعدة في توثيق الحالات المشتبه بها والحفاظ على السجلات لأغراض التتبع.
 - مساعدة الأطباء البيطريين من خلال مراقبة المناطق عالية الخطورة التي تجتمع فيها الحيوانات من مزارع مختلفة.

علاج الحالات وإدارتها

- إحالة الحيوانات المريضة بشدة إلى المنشآت البيطرية.
 - تحصل الحيوانات التي تتعافى على مناعة طويلة الأمد، وأحياناً مناعة مدى الحياة.
- توعية المزارعين بكيفية نقل الحيوانات إلى مناطق الحجر الصحي وضمان عدم حدوث أي اتصال بين الحيوانات المريضة والصحية أثناء النقل.
- في حالات التفشي الشديد، مساعدة الأطباء البيطريين والكوادر في التخلص السليم من الحيوانات النافقة، مثل الحرق أو الدفن العميق.

الصرف الصحي المناسب وإدارة النفايات.

- تعزيز ممارسات النظافة البيئية والتنظيف الموصى بها.
- تنظيف وتطهير الأسطح والأدوات المتسخة التي يتم لمسها بشكل متكرر.
- عند الاقتضاء، دعم توعية المزارعين وتطبيقهم لإجراءات السلامة البيولوجية المناسبة.

التعبئة المجتمعية وتعزيز الصحة

- التعرف على التوجيهات المحددة الصادرة عن الجهات الصحية والسلطات المعنية.
- اتباع هذه الإرشادات كنموذج يُحتذى به، وإبلاغ أفراد المجتمع بالممارسات الصحية الحالية.
- تقديم الدعم والتشجيع للالتزام بالإرشادات:
 - محاولة فهم ما إذا كان يتم الالتزام بالإرشادات الصحية، ولماذا لا يتم ذلك.
 - بناءً على نصيحة المشرف والسلطات الصحية، العمل مع المجتمعات للتغلب على العقبات أمام الالتزام بالإرشادات والممارسات الصحية الموصى بها.

تحسين الحيوانات

- دعم حملات التطعيم الروتينية والواسعة النطاق.
 - اللقاحات فعالة جدًا، خاصة في المناطق المستوطنة للمرض.
 - تعد التطعيمات التي تبدأ من عمر 3 أشهر للماعز والغنم من أفضل الممارسات.
 - تمنح التطعيمات مناعة لمدة لا تقل عن 3 سنوات.

الخرائط وتقييم المجتمع

- إعداد خريطة للمجتمع.
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
 - ما هي أنواع الحيوانات التي أصيبت بطاعون المجترات الصغيرة؟
 - كم عدد الحيوانات التي أصيبت بطاعون المجترات الصغيرة؟ وأين هم؟
 - كم عدد الوفيات؟ وأين؟ ومتى؟
 - ما هي الحيوانات الأكثر عرضة للإصابة وأين تتواجد؟
 - أين تقع المرافق والخدمات البيطرية المحلية؟
 - من أين تحصل الحيوانات على مياه الشرب؟
- تسجيل المعلومات التالية على ظهر الخريطة:
 - متى بدأت حالات الإصابة بفيروس طاعون المجترات الصغيرة بالظهور؟
 - ما هي أنواع الحيوانات التي يتم تربيتها عادة في المجتمع المتأثر؟
 - كم عدد الحيوانات التي يتم تربيتها في المجتمع المتأثر؟
 - هل يقوم الناس بأي إجراءات لمعالجة مياههم؟
 - هل يعرف الناس كيف يعالجون المياه؟
 - كيف يقومون بذلك؟
 - ما هي مرافق الصرف الصحي المتوفرة؟
 - هل يستخدمها الناس؟
 - ما هي التدابير المتوفرة للأمن البيولوجي؟ البيولوجي؟
 - هل تمتلك غالبية المزارع أية أسوار؟
 - ما مدى تباعد المزارع عن بعضها البعض؟

- ما هي التدابير الأخرى للأمن البيولوجي المتوفرة لديهم؟
- ما هي عادات وممارسات ومعتقدات المجتمع بشأن رعاية وإطعام الحيوانات المريضة؟
- هل يوجد برنامج تعبئة مجتمعية أو تعزيز للصحة البيطرية؟
- ما هي المصادر التي يستخدمها الناس ويثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
- هل توجد شائعات أو معلومات مضللة حول طاعون المجترات الصغيرة؟ وما هي هذه الشائعات؟
- هل يستطيع الناس التعرف على العلامات وأعراض المرتبطة بالجفاف لدى الحيوانات؟

مصادر أخرى

- منظمة الأغذية والزراعة : [طاعون المجترات الصغيرة](#) (بدون تاريخ).
- مركز الأمن الغذائي والصحة العامة: [طاعون المجترات الصغيرة](#). (2015).
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان: [طاعون المجترات الصغيرة](#). (2020).
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان : [طاعون المجترات الصغيرة](#). (بدون تاريخ).